

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 439 @ (مبدىا من حرارة القهر ما لو % حلت الكون لم يكن كنه برد) % % (وبدا
مغرما هناك بشتمى % آدمى غدا بهيئة قرد) % % (والذى أوجب التخاصم أنى % كنت قدما
منحته صفو ودى) % % (ثم كلت قريحى عن مديح % فاستعارت له حديقة حمد) % % (ورآها
من بعد حول وشهرين بدرج قد كان من قبل عندى %) % % (فبدا منه ما بدا وسقانى % وتحسى
من أكؤس الذم دردى) % % (وعلى كل حالة سيد الاحكام أرجو وما سواه تعدى %) % | ومما
وقفت عليه أنا الفقير من شعره هذه القصيدة يمدح بها النجم محمد الحلفاوى خطيب حلب فقال
% (حيا الحيا حلب العواصم والقلاع الاعصميه %) % % (وسقى معالمها الممنعة المحصنة
الأبنية) % % (وتداركها بالعناية كل ألطاف خفيه %) % % (بلد تكنفها الحقائق والرياض
الاريضيه %) % % (فاحت على أرجائها % نفحات أزهار زهيه %) % % (وترنحت عرصاتھا %
بالرائحات المندلية) % % (وتقمصت أبنائها % حللا من الزلفى العلية) % % (ولمائها
وهوائها % وبنائها أوفى مزيه) % % (فاقت على الدنيا فوافق اسمها حلب العديه %) % %
(بلد ھى الملك المطاع وكل مملكه رعيه %) % % (زھر النجوم لنجمھا السامى الذرى خضعت
وليھ %) % % (نجم الهداية والدراية والاسانيد القويه %) % % (واللودعى الالমেى %
السيد الوافى العطيه) % % (لما استهل نواله الغمر الذى غمر البريه %) % % (صدحت
بلابل روضھا % سحرا بأصوات شجيھ) % % (عقدت بأعناق العفاة شوارد المنن الخفيه %) % %
(غرر القلائد والقصائد والعقود الجوهريه %) % % (ضاهى بها السبع الشداد على منازلھ
العليه %) %